نبضات الروح

ضحى مالك عبد الفتاح

أنا هنا - لا زلتُ أحيا - أكتبُ نفسي

Des: mariam hussein

ضحى مالك عبد الفتاح

نبضات الروح

تستعرض لكم دار نسمات الأدب للنشر الإلكتروني

بعزيمة وإبداع جديد

الكتاب :- نبضات الروح

المؤلفة:- ضحى مالك عبدالفتاح

نوع العمل:- خواطر

غلاف الكتاب:- مريم حسين

موك اب الكتاب:- عزة كمال

تنسيق داخلي:- سارة رأفت

إدارة الدار: رزان محمد كليب

مع نسمات الأدب، أفكارك تنبض بالحياة!

نسمات الأدب للنشر الإلكتروني

"أنفاس الرماد"

وراء ستارة، روح كادت تنفد فوق قمة غبار، جذورها فوق الرِّحال، أينما توجهت الأبصار لا تعرف مستقرها، كلما نظرت خلفها رأت الرياح تجرّ إلى نسائم خراب، أُلقي بها إلى مكانٍ يعشق النهار ويحتضن الليل في أعماقها، لكنها تخطّت مِحنها ونثرت سهام الظلام في الدروب الحمراء، ليت روحًا تذهب إلى مكان يعجّ بالحب والرخاء، لكنها تحمل خمول الليل فوق زهر المصير، تظن وكأنّ الأشجار والزهور هي هدفها وحلمها.

"أين هي؟"

لا تعرف سوى أنها كانت في ضباب الوهم، تنتظر من يرافقها في مسار ظلٍّ عائم، على ايقاعات الحنين، تُبنى درجات من الجمال وظلالٌ من الوجود، وتتحول إلى لحن يتسلل إلى الليالي.

تسلقت فوق تلال السراب، تاركةً خلفها أثرًا خلّدته إلهامًا في روحها، يدور حولها الواقع كأنه يشاهد الخيال، وما الخيال إلا رفيقٌ أبدي للواقع في ذاكرته.

انكسرت بسببه عوالم من الأمل، حيث أصبح من الصعب التمييز بينهما، باتت درجات السحر تحتاج للحنِ الوحي لتتردد فيها، دون أن تنطلق نحو حقيقة ملموسة،

انقلبت الأزهار على التلال وأصبح بينها خيط رفيع كأنه بداية لتلاشي الحدود.

لهيب قيود فراقها جعل نغمات الاشتياق تتساقط فوق غيوم الذِّكريات، في عقلٍ شُيّد على ألحانٍ وقطراتٍ من حكايات منسية، أصبح بين النفس والروح وتر من الألحان، كأنه لغة تفهم الدماء، تبكي الضوء الذي يشعل ظلام الصراع، لقد غاب المسرح بأمطارٍ من سديمٍ لا نهاية له.

من كانت حلم الجميع، باتت غبارًا في الأبصار، مدت جناحَيها في عالم السراب، حلّقت فوق أرض الحقيقة، تحمل مفتاح الوفاء أينما ذهبت، ترسم بسماتٍ وألحان الذكرى التي عشقها طائر الغناء، لكنها

صـــنعت لوحـــات ســـقطت بـــين الأبصـــار، تُحـــوّل الغبار إلى سهامٍ في السماء،.

-هي وحدها من نزفت على طريق الرحيل

-هي من اختارت هذا المسار.

تَحـوّل العـالم بـين يـديها إلـى سـجنٍ لا وجـود لـه في الذكريات.

"ملاذ السراب أين أنا؟"

في دوامة لا نهاية لها، حفرت حُفَرَ الليالي وسعيت خلف تلك الغيوم السديمية، أمسكت سيفًا فوق تلال الوهم، وبين أنهار الليالي، أشعر وكأنني أروي فيها غلة الصادي، دوامة خيالي أوقفتني فوق جذع شجرة عالية على الرمال، شققت طريق سلامة بلا مفر، هاربةً من الواقع في منتصف الليالي.

أشعلت سراجي، باحثةً عن نور حياتي فيه، لكني فقدت تلك العشرة الواقعية التي كانت ترسم حبال انطلاقي، رسمت خطة وكأنني أعيش واقعي المتهالك، تركته وسلكت طريقًا دون أن آخذ أمتعتي، أسفل طريق الحياة، أردت أن أقول:-

لـــيس ذلـــك هـــو الحـــزن الحقيقـــي! أخـــذت الغواصـــة نحـــو أعـــالي الأنهـــار بحثًـــا عـــن فنـــاء عنائي.

لقيـــت أعـــدائي فـــي وســـط الطريـــق، واتجهـــت خطـــوة نحـــو الحضـــارة الخياليـــة، نـــبض قلبـــي ونـــداء المغـــامرات يهتـــف باســـمي، تـــرك الجميـــع عنـــي، وأميـــرة الـــوهم ثقيلـــة، لأننـــي تركـــت ظهـــري وراء حيـــاتي، رميـــت طلبًـــا دون إســـاءة، وعـــدت وحـــدي، دون أن أطلـــب حيـــاة الشـــقاء، حملـــت معـــي صـــداقة القـــول فـــي أمتعتـــي خـــلال ذهـــابي، أكملـــت الطريـــق وقطفـــت الورود دون تردد.

-أين سيف النجاة؟

-أين الخير في الحياة؟

الظلـــم مفتـــاح طريـــق الـــوهم، انزلقـــت نحـــو طريـــق كالتنقـــل بـــين الزمـــان، وفـــي وســـط غيـــوم الســـراب لا ضـــوء يمـــر، ولا شـــمس تشـــرق، الحضـــارة الخياليـــة أوقفتنـــي عنـــدها، دون أن أتمكن من العزف على أنغامي.

"سجن الوهج"

حفـــرت حفـــرة لأخـــرج مـــن عـــالمي، لكننـــي أصـــبحت كالماســـة التـــي يمســـك بهـــا الجميـــع ويلعب بها، وكأنني في سجن.

-أين أنا؟ ولماذا أنا هنا؟

خرجـــت مـــن عـــالم كانـــت فيـــه أمـــواج البحـــر تـــروي حكاياتهـــا، والربيـــع يحكـــي مســـيرته، حيث كانت الأسماك تغوص في بحر الإبداع.

عـــالم يختلـــف تمامـــاً عـــن هـــذا الـــذي أعـــيش فيـــه الآن؛ هنـــا، يحكـــي الشـــر عـــن الخيـــر، ويحكـــي الخير عن الشر.

لا أمـــان فيـــه، ودمـــوع النـــاس هـــي عنوانـــه غابت عنه الشمس.

أشـــعر وكـــأنني فـــي عـــالم يشـــكو مـــن الصـــدى، ينـــزف دمـــاءً مـــن أطرافـــه. الســـحب الرماديـــة

تحاصـــر النيـــران بداخلـــه، كـــي لا تهـــرب؛ لتســـير في درب الغموض.

"قلم على جسر الوهم"

على حافة البحر، وجدت كنزاً كنت أبحث عنه طيلة حياتي. كان يلمع كأنه لؤلؤة في أعماق البحار، مفتاحه الوحيد هو العناء والاجتهاد. أمسكته بيدي، وقفزت فوق حاجز الزمان.

كنت على وشك عبور جسر معاناتي، حيث علّمت أجيالاً، وأمسكت الأقلام، وكان الإبداع هو القائد.

رأيت الإبداع خلال عبوري، أجيالاً لا مثيل لها. كان أملي على حافة الانسحاب، لولا قلمي الذي أخذني إلى عالم كنت أحلم به، وكان معي في كل كلمة.

حروفي حملت العناء، لكن قلمي كان كسهم يتنقل بين الناس في لعبة الحياة.

قلمي هو البطل الذي يحارب الأمية، يحمل سيف المعرفة، ويخوض غمار معركة التعليم. به علّمت أجيالاً عرفت به الزمان، أجيالاً كانت تبكي على جسر من اليأس، حتى أصبح هو المفرح، قطعة من الإبداع، وظهوره كان كالنجم في السماء.

"قلمي ليس مجرد قلم بل كان أكثر من صديق"

"ضياع الاحلام"

أشعر أن الأيام سرقت مني الأحلام، وضعت لي أعواماً بلا مفتاح. نشرت فيها علمي دون مقابل كما يفعل البعض، وجابهت الشدائد دون أن أنطق بالألم.

كان رحيق الأمل يلوح لنسيم الأيام، لكن بلا شتاء. رغم الشتات، تشبثت بي الأيدي، ولم أسمع أحداً يقول:-

-"لا تذهبي هناك ".

وكم من مُنادي نادى، فأصبحت أُبحر مع الرياح العاصفة، تاركاً خلفي أحلامي. منحت فيها حناني، ولم أجده.

وما خرج لي منها إلا العناء، وذهبت أبحث على جسر الوهم عن كنز حمل معه حكايات.

لكنني لم أجد سوى ظلي، وقلم أضاء لي في لحظات بكائي وابتسامتي التي خبأتها سنين.

أحسست وكأنني خرجت من تلك الدوامة، وبدأت تُعزف ألحاني في حياتي.

"قلب من ضوء"

مع شروق الشمس، اتجه نورها نحو البحر، حاملاً معه حكايات. كانت الشمس تبحث عن هدوء بين أعماق البحار، بينما السفن شراعتها ممدودة، والشمس ترحب بها والناس ينتظرون، حتى تكسر الشمس صمتها وتروي حكايات الصباح.

"وهم الحرية"

دائمًا تحمل الطرقات وعودًا بالحرية في الواقع، لكن في الخيال، هي مجرد خيط أحمر، ليس بحمرة الدم دون وضع دماء فيها، يرحب الوهم بواقعه، دون عزف للألحان.

يراها البعض سلالم نحو السلام والحرية، لكنهم لا يدركون ما وراء الستار، حيث تختبئ الأسرار بعد كل خطوة.

"إيقاع الألحان"

نســـمع صـــوت الســـيف الأزرق فـــي الخيـــال عنـــدما تـــزداد الخيـــول حماســـاً، وفـــي الواقـــع عندما ينزف المرء دون وضوح.

"ألم والأمل"

ضـــحكات رغـــم الوجـــع فـــي وجـــه الـــبعض، ونغمـــات فـــي نصـــف الحـــزن، وألحـــان فـــي وســـط البكاء، وترحب رغم الشتاء.

"نجاح مفقود"

غُيوم نسَجت أفراحها على أعماق البحار دون أن تسمح للضوء أن يكشف خطتها. وضعت حجرًا بين مياهها، ورقة حتى تغلف أنجاحها وكلما نجحت، زادت الرياح في عزف هوائها نحوها، حتى نزعت الورقة وجرفت المياه بعيدًا.

"مرارة الذكريات"

لقطـــات نتمنـــى أن نأخـــذها، لكـــن الـــبعض يأخـــذها ذكريـــات فتحـــت لنـــا بابًـــا، لكـــن الـــبعض أغلـــق هـــذا البـــاب فـــي وجهنـــا. فـــي كـــل قطـــرة تـــزل علـــى جـــوف الفـــم، كانـــت حلـــو ثـــم اصـــبحت مرة.

"انعكاس الروح"

نـــرى دائمـــاً أن المـــرآة تعكـــس مـــا نحـــن فيـــه، وضـــوء فيهـــا يـــنعكس، لكـــن الأخـــلاق لا تـــنعكس حتى وإن كانت في علبة.

"بصمة الزمن"

الريـــاح تعكـــس الطيبـــة، والمطـــر يعكـــس الهـــدوء، والشـــمس تعنـــي النصـــر، والقمـــر يعنـــي الجمـــال، والنجـــوم تعنـــي الأحـــلام، والضـــوء يعنـــي الإصـــرار، والزهـــور هـــي رحيـــق الصـــداقة والـــنفس العزيـــزة رغـــم الدمار.

إنســان جاهــد مــن أجــل هــذه اللحظــة، حتــى دون أن يحكـــي عـــن النجـــاح، والـــبعض يكتفـــي بالفشل.

"اصداء الروح"

كل رنين يختبئ تحت الأعماق، يبحث عن الحزن. دموع نزلت دون طلب للبكاء، ونزيف حكى عنه الأيام دون عناء. دماء تحكي ما تحت الأمور.

"في زوايا القلب"

في زوايا القلب حيث لا يجرؤ الزمن على المساس بالأحلام، تختبئ خيوط الأمل الرفيعة، تنسجها الأيام بين الابتسامات والمشاعر البسيطة التي لا تبوح بها الكلمات، هناك حيث الصمت يعزف لحنًا خاصًا، ندرك أن الأوقات التي نعيشها ليست سوى لحظات سريعة، لكنها تحمل معها عبق الذكريات التي لا تذبل.

تسكن الروح هناك في الأعماق التي لا يمكن لأحد أن يراها، تخفي الألم كما تخفي السعادة، وتبقى تراقب دون أن تتكلم، متأملة في مرآة الحياة التي تفسح لنا الطريق أحيانًا، وتسد الأفق أحيانًا أخرى.

لكن رغم كل شيء، في زوايا القلب، هناك دائمًا مساحة للنور، مهما كانت الظلال التي تحيط بنا وأحيانًا، يكمن الجمال في تلك اللحظات التي نقف فيها وحدنا، نحتسي الصمت ونتعلم من أحزاننا وأفراحنا أن الحياة لا تقاس بالأوقات التي نعيشها، بل بالسلام الذي نجد فيه هل يمكن أن يكون هناك أجمل من تلك الليلي .

"حكايا الليل"

كل زاوية كانت تحكي حكايا الظلم، وهدوء تحت غيوم دافئة قمر أضاء بعد احتكاك شديد، ضيق الليل وحده يحمل أسراراً ويخبئ طريقاً، تلال فقدت نسورها بعد عمق الجروح دون إيقاعٍ شافٍ.

"همس بريق"

في ليلة ساكنة، تتلألأ الرمال تحت نور باهت، ونسيم الليل يهمس للبريق الدفين في طيفٍ ضائع صوت الرياح يتردد في الظلال، يحمل صدى السكينة وكأنه يعيد للحياة شوق العيون المتعبة.

"عناق السراب"

في سراب الأحلام الدافئة، تنسج الأواصر خيوطًا من ضوء باهت، يتراقص كقمر ضاع في الضباب.

كل لحظة تمر كأنها لا تنتمي للوقت، فالصباح لا يعرف طريقه إلى هنا، والألم لا يجرؤ على الاقتراب.

في عمق العزلة، هناك ابتسامة تراوغ الألم، تختبئ خلفها شمس غاربة، تودع النهار بملامح حائرة.

يمر الوقت ببطء في هذا الهدوء الساكن، حيث لا أصوات تزعج الصمت، والريح تحمل معها نسمات واهنة تلامس الوجوه برفق.

في كل لحظة، هناك سؤال يبحث عن إجابة، وقطرة من الأمل تبحث عن مكان تستقر فيه، لكن الرياح تبقى حاضرة، تروي قصصًا عن غياب وحنين، وتعيد للنفس حكايات عاشت في ظل النسيان.

هنا، في هذا الامتداد الذي لا يعرف الحدود، يلتقي السراب بالحقيقة في عناق طويل، ويضيء الأفق بشعاع خافت، يترك خلفه أثرًا لا يمحى.

"أغنيات المهجة"

شظايا أزاهير ملأت أنفاس الرَّواء على أنغام مرهفة نفخات سحب كقباب يسر عليها جفون، يلمع دون نطق، أنفاس إشراق زهور تملأ ريحان رواء على أفول، خفقان على درج الحياة يسير، خطواته تهمس للزمان، تتساقط خلفه ذكريات في طريق طويل، كل خطوة تترك بصمة، وكل خفق ينبض بأمل جديد.

"أشجان مهجر"

غسق مهجر يلعب على إنكحال دجى، خفقة في سدى دون إيقاع، رنين يختفي في صمت الليل أشجان أصبحت زينة، سنبل سجن، شرفات على غصن، نبرة تزخرفها مخصبًا، لا مرافئ إليها.

"أسرار الغسق"

نبــراس فــي وســط هــدوء، يُعبَــد مــن وهــم فــي أبجــديات، لكــن بريقًــا يصــنع غمامًــا دون عــزف هواء.

"أوج النجوى"

فـــي وســـط المبـــاهج، تحركـــت الجُحْـــر نحـــو شـــذى، علـــى خفقـــة مـــن يـــد نجـــوى، فـــي أوجٍ تزخرفه ورق ياسمين.

"بريق السكون"

درر علـــى أغصـــان، نـــور يـــأتي مـــن إشـــراقة نيـــران، طيـــف زهـــرات، أهـــازيج ســـما فـــي ليـــلٍ عميق، حيث تنبعث الأنغام في صمتٍ أبدي.

"رؤى الظلال"

شـــعيث فـــي هيبـــاء، سُـــبح عـــن مـــوهن دون مغيـــب، زهريـــر أبعـــد بُعـــد، غســـاق مخيلـــة، خُـــدَر رُجاف.

"أشباح الأمل"

كان الليل قد غطى السماء، والمدينة غارقة في صمتٍ ثقيل، لكن هناك في زوايا هذه الحياة، كانت القلوب تتنفس بشدة، تحاول أن تجد مكانًا للراحة وسط ضجيج لا ينتهي تعبنا.

تعبنا من سيل الكلمات التي تُقال، من الوعود التي لا تُصدق، من الحلم الذي يضيع في الأفق، ومن الوجوه التي تختفي كلما اقتربنا منها.

سرقوا منا الحياة، سلبوا منا الفرح، وأخذوا منا الأمل.

ليس بالحرب أو القوة، بل بصمتٍ خبيث، بصراعٍ خفي، حيث الكلمات تُشوه، واللحظات تُسرق، والذكريات تُغتال.

نبضات الروح

أصبحنا نبحث في كل زاوية عن شعاع ضوءٍ خافت، عن لحظة صدق في عالمٍ مليء بالتناقضات.

لكن كلما اقتربنا من الحقيقة، وجدناها تبتعد عنا، كأنها سراب يحترق تحت شمس لا تعرف الرحمة.

ومع ذلك رغم كل هذا لا يمكننا التوقف عن السعي لا يمكننا أن نسمح لهذه الأشباح أن تسرق منا نبض الحياة، نبض الروح الذي يبقى رغم كل شيء ربما لم نعد نرى الوجه الحقيقي للأشياء، لكننا نشعر بوجوده.

قد تكون أيدينا خالية، لكن قلوبنا مليئة بما لم تسرقه الأيدي العابثة.

نبضاتنا لا تزال حية هي تلك التي ترفض الاستسلام، تلك التي تصرخ في وجه الظلم،

في وجه الفوضى التي سادت لا تزال فينا قوةٌ صغيرة، ورغم كل الألم، رغم كل الخيانة، لا يزال فينا شيءٌ لا يمكن سرقته، شيءٌ يشع بالتمرد، بالأمل المستتر، بشجاعة لا تراوغ سرقوا منا الكثير لكنهم لن يسرقوا نبضات الروح.

"أغصان النجاح"

بـذرة فـي بدايـة الطريـق تنبـت لنـا ريحًـا يشـتاق إليهـا الزهـور الحمـراء، أغصـان فـي وسـط الليـالي تزخرفهـا أوراق تمـلأ لنـا رحيـق انجـاز في ظل إشراقة الفشل من ورائنا.

"غموض الفخار"

وراء دَسَـــم وقُلُـــوص، ســـواد لا يمكـــن عزفـــه مـــن خلالـــه لســـكرة غُبَـــار جفـــا فـــي بخـــعٍ فـــي مهجٍ، جروح ليست كما تعرف، فهي فخار.

"إشراقة المجهول"

عســـف رفـــع زخـــارف علـــى ظـــل الواقـــع، وأشـــرق مشـــقة رهـــابٍ فيـــه ومجاذبـــة عســـفٍ أخـــرى، لكـــن خيـــال إبْـــراءٍ يلـــوح فـــي مهـــاجٍ غامض في كُوح.

"نبضات سرمدية"

جزالــــة ســــجية عنــــد إشــــراق حنــــان فــــي عــــزاء وداع، وســــغب بعــــد خشخشــــة ليســــت فقــــط فــــي الأحــــلام إنــــه ســــرمد، الــــذي يــــأتي بعــــد كــــل حنــــان ووداع.

"إشراق الأفق"

تحت شفق خلجة أُوَار، تتفرق بين التغير والتجديد، ولا محل لجواب الوصب في حفرة بين خضاب سهد يرتفع مع تحركات نحو إشراق، وسهم يبتعد في كل مرة قَيْظ ووَبَار، لكن يبقى اختيار السهولة ممكناً.

"فجاج النغمة"

في طريق خُؤُود، يصعد رشاحٌ أعلى ويصفق دون ملامة ينصح البعض بالتبارح عن الطريق، ولكن قدرة تخطّي نغمة ومهجة ترفع علماً علياً، لتُعلِي القواول.

"شجون الطلاوة"

على الطلاوة، هنالك الفيافي، وبينها الشجون، لا تهجم إلا على أقراص الزمان القديم دون أن تهب الرياح.

"نبضات الوقت الصامت"

في سكون الليل حيث تتسرب أنفاس الظلام ببطء، يتسلل الفكر بين زوايا الروح، تائهًا في بحر من الذكريات والأحلام كل لحظة تبدو كأنها تظل في مكانها، لا تُضاف ولا تُمحى، لكنها تتسرب ببطء إلى الذاكرة، وتغلف القلب بلمسة من الحنين.

كم من مرة نظرت إلى السماء، تلك التي لطالما ارتبطت في ذهني بكل ما هو بعيد وجميل.

- فتساءلت هل هذه النجوم تلمع لأجلي؟

-أم هي مجرد بقايا لذكريات عاشها آخرون؟

يختلط السؤال بالأمل، وتظل الإجابة غائبة، كأنها سر لن يُكتشف أبدًا.

أحيانًا أظن أن الحياة ليست سوى مجموعة من اللحظات الصغيرة، التي نعيشها ونمر بها دون أن ندرك قيمتها الحقيقية نحاول دائمًا أن نلتقط الصور الجميلة في قلب الأيام الصاخبة، ولكن في النهاية، ما يبقى هو الذكرى التي نحتفظ بها في صدورنا.

في هذا العالم الذي لا يتوقف عن الدوران، نجد أنفسنا أحيانًا عالقين بين لحظتين، بين الماضي الذي لا نريد تركه، والمستقبل الذي نخاف منه.

-كيف يمكن لنا أن نعيش في الحاضر، بينما قلوبنا ما تزال معلقة بين تلك اللحظات؟

-كيف لنا أن نغفر لأنفسنا الأخطاء التي ارتكبناها في الماضي؟ أو كيف نطرد

الخوف من الغد الذي قد يخبئ لنا الكثير من التحديات؟

ربما يكمن الجواب في أن نعلم أن الحياة ليست دائمًا كما نريدها أن تكون، لكنها بكل حال تظل هدية تمنحنا فرصة للتجربة، للتعلم، وللنمو.

وكم هو جميل أن نغفر لأنفسنا، أن نحتفظ بالأمل، أن نكون أكثر رحمةً بأنفسنا، لأننا في النهاية، نحن من نقرر شكل الحياة التي نعيشها.

وفي وسط الزحام، عندما نشعر بالضياع، يجب أن نتذكر أن لكل شيء وقته، وأننا نستحق لحظات السكون والسكينة، حتى نعيد ترتيب أفكارنا وننطلق مجددًا نحو أحلامنا.

لأن الحياة، في نهايتها، ليست مجرد ماضٍ نعيش فيه، ولا هو مستقبل نبني آمالنا عليه، بل هي اللحظة التي نعيشها الآن، ونحن من نصنع جمالها.

"أسرار المهاج"

مهاج في بداية الطريق هو زهرير في سبح عن الآخرين، خدر هو مفتاح النجاح عند سقوط الليل اللام ليس كل من شق حفرة نجح.

"وشاح الأفول"

غشـــاء أفـــول فـــي وجـــوم تحـــت ظـــل ربيـــع، دُهمـــة وبَهـــيم فـــي كـــوع، ونقـــش السَّـــرابيل يثيـــر نفضًـــا وفُتورًا دون هَتْف.

"دموع العبور"

في أوج الشدة، حين تَضيق الممرات وتتثاقل الخطوات، لا يُفتح باب إلا على دمعة؛ فالبكاء ليس ضعفًا، بل هو مَنفذ الروح حين تعجز الكلمات عن التعبير، هو انحناءٌ مؤقت أمام الصعاب لينهض القلب بعدها أكثر قوة.

"شظايا الأمل"

الـــدروب أصـــبحت عِبْـــرة فـــوق غيـــاب الـــذكرى، وانتظار الحلم أصبح تشتيتًا للمستقبل .

فـــي عمـــق الظـــلام، يتســـلل نـــور الأمـــل، ليعيـــد ترتيب الفوضى المبعثرة بين ضلوع الروح.

"نفحة في سُدْفَة"

سَـــناء فـــي لُجَّـــة، ونَفْحَـــة علـــى طريـــق فـــي سُـــدْفَة، وهَســـيس يمـــرُّ بروعـــة بَسْـــمة فـــي جـــوار الجَزْع.

"نبضات هادئة"

إلهـــام فـــي وســـك ســـكينة، إضـــاءة تأمـــل فـــي شـــغف، وتأمـــل فـــي هـــدوء هـــو صـــفاء قلـــوب عند نسمات.

"ظلال الضوء"

سندس في وسط غسق، نور كالقمر بين غيوم السراب، أريج بين زهور درر، هيام شعث دون رقيم.

"أنغام في فَيء"

فَـيْء فـي قُـدَم، عُمُـود شِـغَاف يبحـث عـن نبضـة دون تـردد حنـين، ظـرف فيـه كـلٌّ روى لـيس مُـزَن تـدور بـين بَـرْدَة وهـو مفتـاح لـيس لـه عُمُود.

"أثر الخفقة"

نبضة هي حياة، بحثت عن نبتة ولم تجدها، فذهبت الذكريات وخيال، دون عزف هواء الودع.

في ظرفٍ لها، كانت تحكي حكايا الليل التي كانت تتعايشها سلكت طريقًا خلفيًّا لتبحث عن الأمل دون لحن حنان، ولم تجد عمودًا بعد.